

# التعليق على كتاب الشرائع للشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

## المجلس الثالث

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم وباسمكم الى الامام الترمذي رحمه الله تعالى قال حدثنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا مع مر عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهرا وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية فيجهزه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد - 00:00:08

ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضرون. وكان صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا دميما فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره. فقال من هذا ارسلني؟ فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:28

فجعل لا يلومان سقى ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري هذا العبد فيقول فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد او قال انت عند الله غالي - 00:00:48

قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا مصعب بن المقدم قال حدثنا المبارك ابن فضالة عن الحسن قال انه قال اتت عجوز النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول - 00:01:06

ادعوا الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان ان الجنة ان الجنة لا تدخلها عجوز فقال قال فولت تبكي فقال اخبروها انها لا وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشأناهم ان شاء فجعلناهم ابكارا عربا اترابا - 00:01:16

واذا وقفت على رؤوس الاية هذه السنة. نعم احسن الله اليكم. رؤوس الاية هذي مثل يعني كان القرآن نزل كما كان معتادا عندهم في الشعر له حرف اللي هو الروي هذا قافية يكون في لكل قصيدة حرف روي قافية - 00:01:36

فهم يقفون هكذا تكون رائية لا مئة ميمية. فجاء القرآن مما يعرفون وصار رؤوس الاية هذه بهذه المثابة صار القرآن ان شاء فجعلناهم ابكارا غرما اترابا الف. نعم احسن الله اليكم وبها قال باب ما جاء في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر قال حدثنا علي ابن حجرين قال حدثنا شريك عن المقدم ابن شريح عن ابيه عن عائشة - 00:01:58

رضي الله عنها عن عائشة رضي الله عنها قال قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر؟ قالت كان يتمثل بشيء من راحة ويتمثل ويقول - 00:02:24

يأتيك بالاخبار من لم تزودي قال حدثنا محمد بشار قال حدثنا عن عيسى ابن راحة هو طرفه ابن العبد نعم قال حدثنا محمد قال يشبه ان يكون من الراوي يعني هذا نسبتها الى بالرواحة نعم قال حدثنا محمد - 00:02:34

قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان الثوري وعن عبد الملك بن عمير انه قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قال الشاعر كلمة لبيب الا كل شيء ما خلى الله باطل وكاد امية وبالصلط ان يسلم - 00:02:54

قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن الاسود ابن قيس عن جندب ابن سفيان البجلي رضي الله عنه انه قال اصاب حجر طاب حجر اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدميت. فقال هل انت الا اصبع الا اصبع دميته وفي سبيل

قال احد ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الاسود ابن قيس عن جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه نحوه. قال

حدثنا محمد ابن بشار عن جندب - 00:03:34

وذكر نحوه يحذبون كلمة وذكر نحوه نعم. الجن بن عبد الله البجلي رضي الله عنه وذكر نحوه به. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا

يحيى ابن سعيد قال حدثنا سفيان الثوري قال اما انا ابو اسحاق عن - 00:03:44

رضي الله عنهما انه قال قال له رجل افررت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة فقال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس تلقتهم هوازن بالنبل. ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفيان ابن الحارث

ابن عبد المطلب اخذ - 00:03:59

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب ان ابن عبد المطلب يقول يعني بيت يوافق شعر او بيتين او ثلاثة او عشرة ما

يلزم ان يكون شاعر في القرآن ورد بعض الايات موافقة لبعض اوزان الشعر هل هو شعر - 00:04:19

ولا قالت العرب يعني ان انه يصح ان يقال ان هذا شعر. انما جعلوه تهمة. قالوا انه شاعر. ولهذا نفى الله ان يكون شعرا مع انه موجود هذا. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:04:39

عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وابن رواحة رضي الله عنه يمشي بين يديه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم

نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهم عن ما قبله ويذهل الخليل عن خليله. فقال له عمر رضي الله عنه يا ابن رواحة بين يدي رسول

الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله - 00:05:02

فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلي عنه يا عمر فلا هي اسرع فيه من من نضح النبي قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا شريك عن

سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه انه قال جلسوا النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مئة مرة وكان اصحابه -

00:05:22

تناشدون الشعر ويتذكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت وربما تبسم معهن شوي قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا شريكنا

في حرب اجابر بن سمرة رضي الله عنه انه قال جالس النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مئة مرة - 00:05:40

وكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتذكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت وربما تبسم معهم قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا

شريك عن عبد الملك ابن عمير النبي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اشعر كلمة تكلمت بها

العرب كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل - 00:05:57

قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا مروان ابن معاوية عن عبد الله ابن عبد الرحمن طائفه عن عمر ابن الشريف عن ابيه رضي الله

عنه انه قال كنت كنت رتف النبي صلى الله عليه وسلم فانشدته مئة قافلة من قول امية ابن ابي الصلت كلما انجته بيتا قال لي النبي

صلى الله عليه وسلم اهيه حتى - 00:06:17

ستمائة يعني بيتا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كاد ليسلم قال حدثنا اسماعيل لان شعره اللي هو ابن ابي الصلت يكثر فيها

يعني من من ذكر الله تبارك وتعالى احيانا ومن ذكر البعث من ذكر - 00:06:37

الحساب. لان هذا فيه شيء من بقايا الدين الذي كان اتى به ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فهو يذكر اشياء من هذه من الحكمة فيها

ولهذا قال ان كاد ليسلم. نعم. حاول ان تتأني يا شيخ - 00:06:53

وبها قال رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري وعلي بن حجر والمعنى واحد قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن

هشام ابن روة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت رضي الله عنه

منبرا في المسجد يقول - 00:07:09

عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ينافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول رسول الله صلى الله

عليه سلم ان الله يؤيد حسان بروح القدس. ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما ينافع او قال يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:29](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن موسى الفزاري وعلي ابن حجر قال حدثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر - [00:07:49](#)

قال باب ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثمن قال حدثنا الحسن بن صباح البزاز قال بزار قال حدثنا ابو النظر قال حدثنا الثقفى وعبدالله بن عقيل ام مجارد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:59](#)

ليلة النساء او حديثا فقالت امرأة منهن كأن الحديث حديث خرافة. فقال اتدرون ما خرافة؟ ان خرافة كان رجلا من اسرته الجن في الباءيلية فمكث فيهم دهرا ثم رده الى الانس فكان يحدث الناس بما رأى فيه من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة - [00:08:20](#)

قال باب حديث ام زرع قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا عيسى ابن يونس عن هشام ابن عروة عن اخيه عبد الله ابن روة ابن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله - [00:08:42](#)

انها قالت جلست احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاهدنا فتعاهدنا ولا يكتمننا من اخبار ازواجهن شيئا. قالت الاولى المراد هنا المراد يعني ذكر خلاصة الاوصاف او ابرز الاوصاف لان الواقع في حديث ام زرع هذا ان ما في كل كل شيء عن الزوج. كل واحدة ذكرت اوصافا قليلة. المراد ان انهن - [00:08:52](#)

يصدقنا الحديث في ذكر ازواجهن واوصاف ازواجهن. لا كل لان الحديث ليس فيه كل ما في ازواجهن. وعلى كل حال حديث ام زرع الى درس لوحده. لكن انتم على كل حال نذكر كلمات فيه والباقي قد شرحها القاضي عياض رحمه الله في مجلد - [00:09:17](#)

كبير. نعم قالت الاولى زوجي لحم جمل رث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل. هذا يعني تدم زوجها انها مثل البعير الكبير الهرش يسمونه العوام الهرش. ما له فايذة اللحم تقعد تمضغه لك خمس دقائق. ما له فايذة. يعني نعم - [00:09:37](#)

قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف الا اذره ان اذكره اذكره عجره عجره يعني تقول هذي تدم زوجها يعني اه لانها لو عدت مساوئه ما تخلص من ذكر من كثرة مساوئه. نعم. قالت الثالثة زوجي العشنق انه - [00:10:00](#)

ان انطقوا طلق وان اسكت اعلق. هذا يعني العشاء النقل هو الطويل. زوجها طويل بلا طائل. ما له فايذة ولهذا تقول زوجي ان انطق حتى لو تكلمت بحق طلقني ولو سكت حتى معاه اسكت ما يكفيني شغله - [00:10:21](#)

يعني يكف شره على على كل الاحوال قد اساء عشرتها نعم قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة. يعني على كل حال هذي تحكي ان زوجها معتدل - [00:10:41](#)

الجو تهامة. هذا في اوقات الاعتدال ولا في ايام الحر. جو تهامة لا يطاع. هي تحكي انها رجلها معتدل عادي مثل بقية الازواج المعتدل نعم. قالت الخامسة زوجي ان دخل فहत وان خرج اسيت ولا يسأل عما عهد. هذا يتصف زوجها بانه اذا دخل - [00:10:58](#)

هم يصفون الفهد بكثرة النوم انه ينام ويطول. يعني ان تقول ان دخل البيت نام. وان ايش؟ وان خرجت لانه داخل البيت يتغافل عن العيوب ويكثر النوم والغفلة لكنه في اذا خرج فهو رجل مثل الاسد يعني مثل ما يقول - [00:11:18](#)

مرجلة. نعم قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث. هذا زوجها فوضوي ان يخلط الاكل يعني الحامض بالحلو هذا اذا اكل بسم الله. واذا شرب يفرغ ما في الاناء - [00:11:38](#)

واذا اضطجع ينام في اي مكان ينام ما هو ببالي بزوجته. ولكنه ما يولج الكف ليعلم البث. مهوب يعني يعني ينظر الى المرأة وش حالها؟ وش حزنها؟ عبرت يعني ميسس الرجل امرأته انه يعرف وش اللي فيها؟ وش اللي عندها من المصيبة ولا الحزن ولا -

[00:12:00](#)

وعلى كل حال ترى هذه التفسيرات هي تفسيرات جميلة يعني لبعض اهل العلم ولا قد وقع في بعض التفسيرات خلاف هل هو مدح ولا ذنب على كل حال يعني يرجع في هذا الى المطولات - [00:12:20](#)

نعم. قالت السابعة زوجي عيايا او غيايايا طباقا كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك. هذا زوجها ابن حلال مثل ما يقولون

العوام ابن حلال مصيف. ما هو بداري عن شي. نعم - [00:12:35](#)

قالت الثامنة زوجي المس ارنب والريح ريح زرنب. نعم قالت التاسعة زوجي رفيع اللي مات عظيم الرماد طويل النجاة طويل النجاة قريب البيت من النات. نعم قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن

صوت المذهب - [00:12:52](#)

ايقظن انهن هوالك. هذا ضراب للنساء. نعم قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع. هذا الشاهد من الحديث. نعم يعني انسى

اذني من حلي مقدم مؤخر. ما شاء الله عليه هذا اللي يعطيه الحلي ويملاها - [00:13:17](#)

يدشن يعني شفتيها بالاكل ينكح عنها بجحني نعم وملأ من شحم عبدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق

فجعلني في اهل صهير واطيط ومنقى فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ما شاء الله هذا تمام - [00:13:42](#)

قم ابي زرع فما هم ابي زرع كومها رداح وبيتها فساح. ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة اتبعه ذراع الجفرة بنت

ابي زرع فما بنت ابي زرع طوعوا ابوها وطوع امها من لوكسانها وغيظ جارتها جارية - [00:14:11](#)

قال يعني بس الاشبه اذا جاء التثقيب او التشديد في موضع يعني في مورد مدح او ذم يشدد هذا جيد يعني. اشبه ولا تنقثوا يعني

ميراثنا تنقيذا احسن الله اليكم قال ولا تنقصوا ميرثنا تنقيثا ولا تملأوا بيتنا تعشيشا - [00:14:31](#)

قالت خرج ابو زرع والواطاب تمخض فلقي امرأة حتى جاريتهم ما شاء الله عليهم يعني مثالية بيت نموذجي نعم قالت خرج ابو زرع

تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحت - [00:15:01](#)

فنكحت بعده فنكحت بعده رجلا سوريا. ركب سوريا واخذ واخذ واخذ خطيا. خطيا او خطيا يعني الرمح هذا يعني اخذه وراح وغنم.

يعني مما ضرب برمحه غنم وجاء. هذا المراد وراح - [00:15:22](#)

مع من ثريا. نعم. وراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت فلو جمعت كل شيء

اعطانيه ما بلغ اصغراية ابي زرع. قالت عائشة رضي الله عنها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:42](#)

كنت لك كابي زرع لام زرع. هذا في المحبة وحسن العشرة. لا في الطلاق. يعني اراد النبي صلى الله عليه وسلم انها يكون لكي كنت

هناك كابي زرع لام زرع. هذا في احسان العشرة. اما في الطلاق ما النبي صلى الله عليه وسلم لا يتشبه به. نعم - [00:16:02](#)

احسن الله اليكم قال باب ما جاء في صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبدالرحمن بن

مهدي قال حدثنا اسراييل عن ابيه اسحاق عن عبدالله بن يزيد عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان اذا اخذ مضجعه وضع كفه اليمنى - [00:16:21](#)

تحت خده الايمن وقال ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا

اسراييل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله وذكر مثله وقال يوم - [00:16:41](#)

قال حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن ربعي ابن حراش الحذيفة رضي الله انه قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي - [00:16:56](#)

احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور قال حدثنا قتبية بن سعيد قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عن عقير اراه عن الزهري عن روة عن

عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله - [00:17:16](#)

صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه فنفض فيهما. وقرأ فيهما قل هو الله احد. وقل اعوذ برب

الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات - [00:17:29](#)

هذا يعني انظروا في هذا الباب النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الادعية ويتعوذ بهذه التعوذات ويقرأ من القرآن يأتيها بعض

الناس يقول اني انا اذا نمت انا يأتيني مثل الجاثوم ولا يأتيني مثل الجن نسأله نقول هل تقرأ الاوراد؟ قال لا تقرأ قرآن؟ لا تنام على

وضوء؟ لا - [00:17:49](#)

احمد ربك ما يركبك مئة جني. النبي صلى الله عليه وسلم انظروا اليه وهو سيد الاولين والآخرين. والله قد عصمه. والله يعصمك من الناس. وحفظه حتى الشيطان الذي معه كما في البخاري اسلم. كما تعرفون. ومع ذلك يقرأ هذه الاوراق. حتى روى الترمذي المصنف رحمه الله انه كان لا - [00:18:09](#)

ينام حتى يقرأ سورة بني اسرائيل اللي هي ها؟ الاسراء من هو اللي يقرأ منه الان سورة الاسراء عند نومه؟ حتى طلبه العلم يا شيخ فمع ذلك مع حفظه حفظ الله له يعني في قيامه قعوده وفي منامه النبي صلى الله عليه وسلم مع ذلك يقرأ هذه الاوراد - [00:18:29](#)  
بعض اخوانا يبي ما شاء الله يصير خير من النبي صلى الله عليه وسلم. يبي الله يحفظه ببلاش. يعني هذا شك انه غلط خطأ كبير.  
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:18:49](#)

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال رضي الله عنه فاذنه بالصلاة فقام وصلى ولم يتوضأ وفي الحديث في قصة - [00:19:10](#)  
قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:22](#)

كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤي. هنا في الحديث قال كان اذا نام نام حتى نفخ. وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذنه بالصلاة فقام وصلى ولم يتوضأ. هذا من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:32](#)

لان عينيه تنامان ولا ينام قلبه كما صرح بهذا في رواية البخاري. واما غيره فليس كذلك خير من الناس ليس كذلك. الانسان اذا نام الاصل في النوم ان اللسان يتوضأ فيه. خلافا للنعاس النعاس لو الانسان نعس مثلاً - [00:19:52](#)  
النعاس ليس بنوم. بعض الشراح اورد حديث هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى في الظلمة كما يرى في الضوء. هذا يعني في النور. وهذا لا اصل له عنه صلى الله عليه وسلم - [00:20:12](#)

والغريب انه انهم رحمهم الله بعض الشراة يعني اربعة او خمسة تتابعوا على ايراده ونسبته الى البخاري. يعني يكون الوهم هذا في سنة ثمان مئة ولا تسع مئة ثم يتوارد الى ان يصل الى الف ومئتين من الشره وهم يتواردون على نسبة البخاري. وهذا ما في شك انه لا اصل له - [00:20:32](#)

حديث موضوع. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا الحسين بن محمد الحريري قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر ابن عبد الله المزني - [00:20:52](#)

عن عبدالله بن رباح عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح هكذا حتى لا يستغرق في النوم لانه لو استغرق خلاص تفوته صلاة الفجر. نعم - [00:21:04](#)  
قال باب ما جاء في عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ قال حدثنا ابو عويينة عن يا دنيا لا قطعني المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فليل له وتتكلف هذا وقال - [00:21:24](#)

قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال افلا اكون عبدا شكورا قال حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث قال حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى - [00:21:44](#)  
الله عليه وسلم يصلي حتى ترم قدماه. قال فقيل له اتفعل هذا وقد جاءك ان الله تعالى قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا - [00:22:00](#)

قال حدثنا عيسى ابن عثمان ابن عيسى ابن عبدالرحمن الرملي قال حدثنا عمي يحيى ابن عيسى الرملي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:22:13](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يصلي حتى تنتفخ قدماه. فقليل له يا رسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود ابن يزيد - [00:22:23](#)

لانه قال سألت عائشة رضي الله عنها قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان ينام اول الليل ثم يقوم فاذا كان من السحر اوتر ثم اتي فراشه فان كان له حاجة الم باهله فاذا سمع الاذان وثب فان كان جنبا افاض - [00:22:43](#)

من الماء والا توضأ وخرج الى الصلاة قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس حاء وحدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معن عن مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس - [00:23:03](#)

رضي الله عنهما انه اخبره انه بات عند ميمونة رضي الله عنها وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه - [00:23:17](#)

فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر الايات الخواتيم من سورة ال عمران. ثم قام الى شن معلق فتوضأ منها فاحسن الوضوء ثم قام يصلي قال عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسه ثم اخذ باذن - [00:23:37](#)

فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال معن ست مرات ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح - [00:23:57](#)

قال حدثنا ابو كريم محمد بن علاء قال حدثنا وكيل قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان عند كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:14](#)

يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابوه عوانتان قتلة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصلي بالليل منعه من ذلك النوم او غلبته عيناه صلى من النار ثنتي عشرة ركعة - [00:24:24](#)

قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:24:43](#)

قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين. وهذا في صحيح مسلم. والفائدة من هذه الركعتين. حتى تهيأ الانسان حتى عظامه وحتى نفسه يعني تقوم وتنشط للطول في صلاة الليل. نعم. احسن الله - [00:24:53](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس وحدثنا اسحاق بن موسى قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه ان عبد - [00:25:13](#)

ابن قيس ان عبد الله ابن قيس ابن محرمة اخبره عن زيد ابن خالد الجوهني رضي الله عنه انه قال لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه قال فتوسدت قال فتوسدت عتبه او قال فسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين - [00:25:23](#)

طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وركعتين وهما دون اللتين قبلهما. ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة. قال حدثنا اسحاق بن موسى قال حدثنا معن قال حدثنا ما لك عن سعيد بن ابي سعيد - [00:25:43](#)

مقبورية عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا لا تسألن



عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا لا تسألن عن حسنه - 00:26:03

ثم يصلي ثلاثا. قالت عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله لا تنام قبل ان توتر؟ فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي قال حدثنا اسحاق بن موسى قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة - 00:26:23

يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن. قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا مال عن مالك عن ابن شهاب وذكر نحوه حرام وحدثنا قتل عن مالك عن من شاب وذكر نحوه قال حدثنا اناد قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول - 00:26:44

صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل تسع ركعات قال حدثنا محمود ابن ويلان قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا سفيان الثوري وعن الاعمش وذكر نحوه قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمر ابن مرة عن ابي حمزة رجل من الانصار الرجل من بني عبس عن حذيفة ابن اليمان - 00:27:04

رضي الله عنهما انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم من الليل قال فلما دخل في الصلاة قال الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة قال ثم قرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحو من قيامه وكان يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم. ثم رفع رأسه فكان قيامه نحو - 00:27:24

ومن الركوع وكان يقول فكان سجوده نحو من قيامه وكان يقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه حتى قرأ البقرة وال عمران والنساء والمائدة والناعم شعبة الذي شك في المائدة والناعم قال ابو عيسى رحمه الله وابو حمزة اسمه طلعت ابن زيد وابو حمزة الضباعي اسمه نصر ابن عمران في بعض النسخ اوف الناعم - 00:27:44

حتى يعني تكون كلمة الشعبة الذي يشك يعني ظاهرة. وعلى كل حال هذا الحديث فيه دلالة على ان ترتيب السور القرآن هو من الله تبارك وتعالى هذا كتاب القول بانه اجتهادي او بعضه اجتهادي هذا قول حادث - 00:28:14

لا يعرف عن السلف. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر محمد بن نافع البصري قال حدثنا عبد الصمد بن عبدالوارث عن اسماعيل بن مسلم العبدى عن ابي حمزة - 00:28:34

اسمه ايش؟ طلحة بن زيد وابو حمزة الضباعي واسمه نصر اذا هو ابو جمر انا عندي حمزة الثاني وابو حمزة الضبعي ليس ابو حمزة الله اليكم قال وابو حمزة ابن عمران نعم قال حدثنا ابو بكر محمد ابن نافع البصري قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث عن اسماعيل ابن - 00:28:48

مسلم العبدى عن ابي المتوكل عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم باية من القرآن ليلة. قال حدثنا محمود بن ويلان قال قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي واهل عن عبد الله رضي الله عنه انه قال صليت ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل - 00:29:17

قائما حتى امنت بامر سوء. قيل له وما امنت به؟ قال امنت ان اقعد وادعى النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا جميعا من وكيل قال حدثنا جرير لا مشي وذكر نحوه قال حدثنا اسحاق وموسى الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابي النظر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:37

كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس. فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع وسجد ثم صلى في الركعة الثانية مثل ذلك هذا فيه دلالة على ان عد الاي مع خلاف السلف فيها ان اختلافهم كاختلاف في القراءات. لانها توقيفية وليست - 00:29:57

اجتهادية. والقول بانه اجتهادي عدل اي هذا قول حادث ما عرف الا على رأس الاربع مئة. نعم احسن الله اليكم قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا او شيء قال حدثنا خالد الحذاء عن عبدالله ابن شقيق انه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله - 00:30:17

صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو جالس ركع وسجد وهو جالس. قال حدثنا اسحاق موسى الانصاري وقال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن السائب ابن يزيد عن المطلب ابن ابي وداع - [00:30:36](#)

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سبحة قاعداً ويقرأ بالسورة كيلو حتى تكون اطول من اطول منها. هذا دال على مرتبتين عند القراء. ما هي؟ ما هما؟ ان مرأت بالقراءة - [00:30:56](#) التي هي تحقيق الاداء عندهم. والا هي عشر مراتب. لكن هي ثلاثة. يعني في الاداء ثلاثة الحذر والترتيل والتدوير والتحقيق. الذي يسمى ترسب. هذا الحديث يدل على اي مرتبة؟ اي مرتبتين - [00:31:16](#)

ها التحقيق والتدوير. التحقيق والتدوير. الحذر لا ذكر له هنا. يعني حتى تكون اطول من اطول منها وحدها اطول وحتى هذه نفسها الاطول ذي يقرأها قراءة حتى تكون اطول من التي قبلها. والا اكثر - [00:31:36](#)

تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم اكثر تلاوته الذي حفظ الصحابة منه هو الترويض. التدوير يكون قليل والحذر اقل. نعم. ولهذا حفظ اناس من النساء والرجال في احاديث كثيرة في الصحيحين وغيرهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:56](#) حفظوا اشياء من تلاوته. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا الحسن الحسن محمد الزعفراني قال حدثنا الحجاج ابن محمد عن ابن جريز انه قال اخبرني عثمان ابن ابي - [00:32:16](#)

سليمان ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان اكثر صلاته وهو جالس قال حدثنا احمد بن منين قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين - [00:32:30](#)

قبل ظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته. قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال حدثتني حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر وينادي - [00:32:50](#)

منادي قال اي نور او قال خفيفتين قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري وعن جعفر بن ملقان عن ميمون ابن مهران عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال حفظت من رسول الله - [00:33:10](#)

صلى الله عليه وسلم ثمانية ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء قال ابن عمر وحدثتني حفصة بركعتين ولم اكن ولم اكن اري امامي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:23](#)

قال حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف قال حدثنا بشر ابن المفضل عن خالده الحداثي عن عبد الله ابن شقيق انه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:38](#)

قالت كان يصلي قبل ظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ثنتين وبعدها ركعتين وقبل الفجر ثنتين. قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عاصم ابن ضمرة يقول سألتنا عليه رضي الله عنه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار - [00:33:48](#)

وقال انكم لا تطيقون ذلك قال قلنا من افاق منا ذلك صلى. فقال كان اذا كانت الشمس منها هناك هيئتها من ها هنا عند العصر صلى ركعتين واذا كانت الشمس منها هناك هيئتها منها هنا عند الظهر صلى اربع. ويصلي قبل الظهر اربعة وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعة. يفصل بين كل - [00:34:08](#)

ركعتين التسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين هذا قوله يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة هذا فسر رحمه الله بان هذا التشهد بانه يعني هو التشهد لكن هذا الحديث قد وقع الخلاف بين الحفاظ في ثبوته - [00:34:28](#) فكان يعني اسحاق يقوي هذا الحديث وكان ابن مبارك يرى انه ليس بقوي. وهذا الحقيقة محتمل هذا القول هذا القول والسبب في ذلك انه لو تأملنا هذا الحديث كم ذكر في اول الضحى؟ ثنتين طيب واخر الضحى - [00:34:48](#)



اربع ثم بعده قبل الظهر اربع ثم بعد الظهر ركعتين ثم قبل العصر اربعة ثم هو يقول في اخره ها يقول انكم لا تطيقون ذلك يعني يحكي ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم لها. فشيخ الاسلام رحمه الله يقول لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يلزم هذي فعلا كان - [00:35:08](#)

الناس كلهم طريقة اعلالهم رحمهم الله كان مبنيا على الفقه. ولو اخذت ابن ابي حاتم الى ابن ابي حاتم تجد ان في فقه دقيق يستنكرون شيئا لفقه دقيق جدا. بعض اخوانه ما يكلف نفسه ويفهم هذا الفقه الذي لاجله يرده. وانما بعض الناس - [00:35:37](#) يقول النسائي ما فهم علة الحديث. ما شاء الله وذا فهمهم. ولا بعض الناس يقول ان هذا الحديث لا صحيح وتنطع ابو حاتم يعني استنكره هذا موجود ترى ما هو بالمريخ يا شيخ. هذا موجود الان بعض الناس يكتبون هذه الكتابات. يعني مثل هذه يعني هذا - [00:35:59](#)

سوء الادب مع الائمة هذا الانسان سيلقى الله به يوم القيامة. والله الكلمات ذي ما يفك. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا كما في البخاري من عادى لي وليا فقد اذنته في الحرب. ولا لا؟ يا ويلك يا شيخ باتشر اذا لقيت مالك هو خصيمك. ولا الشافعي ولا احمد ولا ابو حاتم - [00:36:19](#)

هذا شي يا شيخ مرعب. ان كنت انت تخاف الله عز وجل. والواجب على كل مسلم ان يتأدب مع الائمة. فانظروا طريقة اغلالهم وطريقة اغلال راقية فيها ويحيلون الشيء المتردد في ثبوته الى الشيء الاثبت في ثبوته هذه قاعدته. الشيء الثابت الذي رواه ايمن - [00:36:39](#)

الصحابة والتابعون وتابعوهم اي شيء متردد في ثبوته او متردد في يحيلونه الى هذا المشهور الذي عرف نقله هذه طريقة راقية في التحاكم الى الثابت الصحيح المجمع عليه. اما تأخذ الاشياء المستنكرة والضعيفة وتخالف - [00:36:59](#) الصحيح المشهور المعروف بين ائمة الصحابة والتابعين هذا لا شك انه منهج غلط. ليس هو منهج اهل السنة. هذا منهج اهل البدعة. والدليل على كتشوفوهم كيف يا شيخ يعلون يعلون الغريب بالمشهور. ليس كذلك؟ يقولون هذا الحديث غريب فيعلونه بان فيه شيء مشهور - [00:37:19](#)

عنهم هو اثبت واقوى في الباب. هذه قاعدة عظيمة في التحاكم الى المنقول. لعلنا نقف على صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الضحى. نكمل ان شاء الله بعد العصر مباشرة ونختم ان شاء الله قبل صلاة المغرب بحول الله وطوله - [00:37:39](#) الله وسلم وبارك على - [00:37:55](#)